

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[121] قال، وقال: ان أبا ذر بكى من خشية الله حتى اشتكى عينيه فخافوا عليهما، ف قيل له يا أبا ذر لو دعوت الله في عينيك؟ فقال: اني عنهما لمشغول وما عناني أكبر. ف قيل له: وما شغلك عنهما؟ قال: العظيمنتان الجنة والنار. قال: وقيل له عند الموت يا أبا ذر ما مالك؟ قال علمي. قالوا انا نسألك عن الذهب والفضة؟ قال ما أصبح فلا أمسي وما أمسي فلا أصبح لنا كندوج ندع فيه حرمتاعنا، سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: كندوج المرء قبره. - منحي عن الخير لا يستحق الا أن يقال: جزاه الله عني مذمة وبعادا عن الرواء والنضارة بعد رغي في شعير اتخذ أحدهما لي غذاء به أتغذى والاخر عشاء به أتعيش وبعد شملتني صوف أتخذ لي أحدهما ازارا وبها أتزر والاخرى رداءا بها أرتدي. قوله رضى الله تعالى عنه: وما عناني أكبر بالتشديد على التفعيل من العناية باهمال العين المفتوحة قبل النون وبالمد المشقة والشدة والاذي والالم، عنا يعنيه تعنية فتعنى وهو يتعاني الشدائد والمشاق والالام. قوله رضى الله تعالى عنه: ما أصبح فلا أمسي وما أمسي فلا أصبح على سياقه الدعاء عليه، والهمزة للدخول أي مامنه أصبح ودخل في الصباح فلا أبقاه الله إلى الامساء وما منه أمسي ودخل في المساء فلا أبقاه الله إلى الاصباح والدخول في الصباح، " لنا كندوج " أي وعاء نضع فيه " حرمتاعنا " حر كل شئ باهمال الحاء المضمومة قبل الراء المشددة نجيبه ونفسيه وطيبه وصميمه، وأرض حرة لا سبخة فيها، وطين حر لا رمل فيه، ورملة حرة طيبة النبات ونزل في حر الوادي أي في وسطها قاله في الاساس (1). قوله صلى الله عليه وآله كندوج المرء قبره الكندوج بالضم على وزن صندوق شبه المخزن _____ (1)

أساس البلاغة: 121 (*)